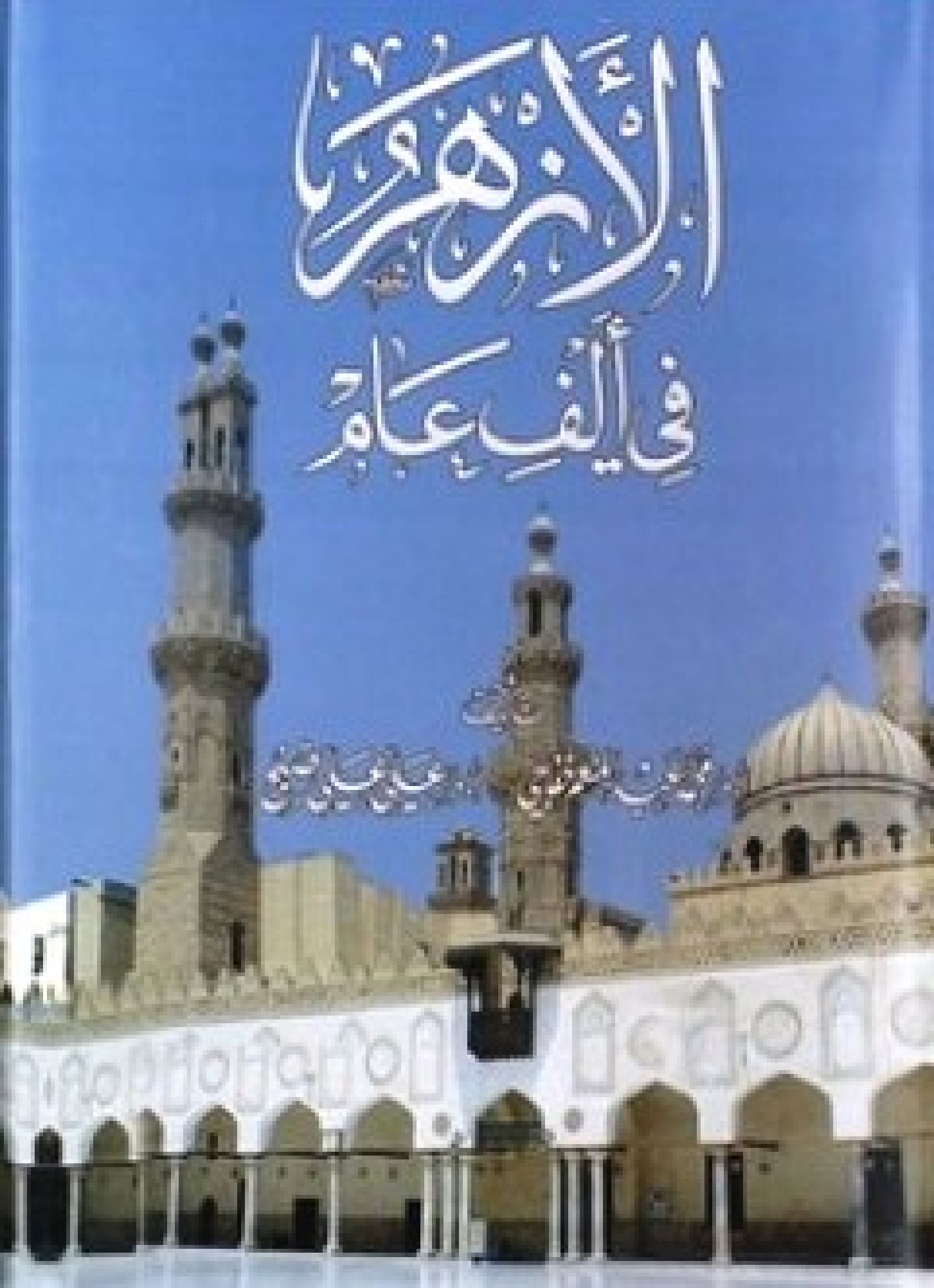الأزهر في ألف عام